

مجلس رسائل "ابن رجب" | المجلس السادس عشر

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا حبيبنا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا - [00:00:00](#)

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم. في مجلس جديد في التعليق على رسائل الحافظ ابن رجب. الحنبلي رحمة الله تعالى - [00:00:20](#)

عليه ورسالتنا رسالة التخويف من النار. رسالة طويلة لكنها عظيمة في معانيها في التذكير بدار البوار وهذا التذكير هو الذي يجعل الانسان دائما على خوف وعلى وجل فان الانسان كلما كانت معاني هذه الديار - [00:00:43](#)

وما فيها من الاضرار وما فيها من العذاب الشديد على ذهنه وخاطره كلما حسب حسابا قبل ان يعصي قبل ان يخطئ قبل ان يقدم على من ويظنونها رحلة قصيرة يمكن يعني ان يجتازها الانسان سريعا - [00:01:01](#)

وبالتالي تأتي اهمية مثل هذه المجالس في تذكر الدار الآخرة وتذكر العذاب الشديد حتى يبقى الانسان كما قلنا مستيقظا منتبها معتبرا مستبصرا ولا تنزل قدمه وهو بعيد عن تذكر هذه المعاني والتبصر بها. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا العبرة - [00:01:27](#)

العظة انه ولي ذلك والقادر عليه وبسم الله نبدأ. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اذ قال المصنف رحمه الله تعالى الباب التاسع عشر في ذكر كسوة اهل النار ولباسهم فيها. قال الله تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من النار. وكان ابراهيم - [00:01:47](#)

لهذه الآية يقول سبحانه من خلق من النار ثيابا. ورويه نعم قطعت له ثياب النار. يعني فصلت لهم ثياب على مقاسهم من ايش من النار. نسأل الله العفو والعافية. نعم. قالوا سبحانه من خلق من النار ثيابا. نعم - [00:02:07](#)

كما قال ابراهيم التيمي. نعم قال وروينا من طريق يحيى بن معين حدثنا ابو عبيدة الحداد حدثنا عبد الله بن بحير العباس الجريدي يحسبه عن ابن عباس قال يقطع للكفار ثياب من نار حتى ذكر القباء والقميص والكعبة - [00:02:22](#)

يعني سيكون هناك قميص من نار وقباء من نار وقمة من نار كل هذا اللباس الذي تلبسونه في الدنيا من جاكيت وما شابه ذلك كله يوجد في النار. لكن لكن من ايش المادة المصنوعة منها؟ مصنوعة من مادة نارية والعياذ بالله يتذكرون بها - [00:02:34](#)

قال رحمه الله تعالى واخرج ابو داود وغيره من حديث مستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة في الدنيا اطعمه الله مثلها في جهنم ومن كسي او - [00:02:51](#)

واكتسى برجل مسلم ثوبا كساه الله مثله في جهنم. نعم. وفي مسند الامام احمد عن حبيبه المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد من اكل برجل مسلم اكل يعني من وشى بمسلم - [00:03:01](#)

وشية ظلم من وشى بمسلم من وشيته ظلم فاعطي عليها مالا فانه ماذا سيحدث به في نار جهنم اطعمه الله بها؟ مثلها في جهنم. من؟ باختصار اذى مسلما ومن خلال - [00:03:11](#)

المسلم اكتسب مالا بلغ عنه تقارير طيبة تعرفوها مش محتاجة يعني. تمام؟ اعطى عنه معلومة معينة. كل هذا عند الله سبحانه وتعالى لن يذهب وسيجده عند الله عز وجل اذا كان المال الذي اخذه مقابل هذه الشكوى - [00:03:26](#)

اكل به طعاما سيطعم به في جهنم. اشترى به ثيابا يقطع له ثياب في جهنم وهكذا. نعم قال وفي مسند الامام احمد عن حبيب ابن

المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وضع ازاره خيلاء وطئه في النار وهو يبين معنى ما في صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:03:47](#)

وسلم انه قال ما تحت الكعبين من الازار ففي النار ان المراد ما تحت الكعب من البدن والثوب معه وانه يسحب ثوبه في النار كما يسحب ثوبه في النار كما يسحبه في - [00:04:04](#)

يا خيلاء. نعم. وسيأتي حديث اهل النار عذابا. من في قدميه نعلان من نار يغلي فيهما دماغه فيما بعد ان شاء الله تعالى. كل هذه الآثار تدل على ان هناك فيها - [00:04:14](#)

من النار. هذا الذي يعني هو لماذا يستعرض هذه الآثار؟ كلها تدل على ان اهل النار لهم ثياب في نار جهنم يكتسبون بها. ومن مواد مختلفة كما سيأتي معنا نعم - [00:04:24](#)

قال وفي كتاب ابي داود والنسائي والترمذي عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار؟ اذا اهل النار ايضا لهم حلية - [00:04:37](#)

يتزينون بها لكنها زينة وبار وهلاك. ومنها خاتم الحديد كما جاء في بعض الروايات. يوضع في ايديهم في نار جهنم. نعم قال ورواه احمد بن سلمة عن علي بن زيد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يكسى حلية - [00:04:47](#)

حلة من النار ابليس يضعها على حاجبه ويسحبها من من خلفه ذريته. وهو يقول يا ثورا وهم ينادون يا ثورهم. يا ثورهم حتى يقفوا على النار يقول يا ثورا ويقولون يا ثورهم فيقال لا تدعو اليوم ثورا واحدة وادعوا ثورا كثيرا. اخرج الامام احمد. وفي حديث عدي الكندي عن عمر ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

الذي بعثك بالحق لو ان ثوبا من ثياب النار علق بين السماء والارض لمات من في الارض كلهم جميعا من حره. اخرج الطبراني وسبق ذكره ذكر اسناده. انه في موعظة الاوزان - [00:05:22](#)

سعيد المنصور قال بلغني ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر بنحوه. قال فصل في ان سراييل اهل النار من قطران. نعم. قال الله عز وجل. سراييل هي مثل السراويل - [00:05:32](#)

السروال الذي تلبسه تحت ثوبك انها تكون من قطران. وسيأتي معنا تفسير القطيران. نعم. قال الله عز وجل وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سراييلهم مياه قطرة وتغشى وجوههم النار. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله قطران قطران قال هو النحاس المذاب. روى حصين عن عكرمة في قوله سراييله من قطيران قال من سطر - [00:05:42](#)

ان يحمى عليها الصفر ونفس هو النحاس. الصفر هو نفس النحاس. نعم. قال معمر عن قتادة في قوله سراييلهم من قطران قال من النحاس. قال ما عمر وقال الحسن قطران - [00:06:05](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري. فقليل ان القطران هو قطران الابل وهي الزفت الذي يتلى به الابل الاجرب. نعم هذا قول اخر انه قطران الابل الزفت الذي يتلى به الابل الاجرب - [00:06:15](#)

حتى يعالج الجرب له. هذا كانت العرب تفعله. نعم. قال وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احد اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة. وعليها - [00:06:27](#)

سر باله من قطران ودرعه من من جرب. قال اخرج ابن ماجة ولفظه النائحة. درع من جرب. جرب. نعم. وخرجه ابن ماجة ولفظه النائحة اذا ماتت ولم تتب قطع الله لها في قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار. وخرجه ابن ماجة ايضا من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل ان تموت فانها تبعث - [00:06:37](#)

يوم القيامة عليها سراييل منقطران يغلى عليها بدروع من لهب النار. قال فصل تفسير قوله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. قال الله تعالى قال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. قال محمد بن كعب والضحاك والسدي وغيرهم المهاد الفراش والغواش اللحف. قال وقال الحسن بقوله - [00:06:57](#)

جهنم للكافرين حصيرا وعلى فراشا ومهادا وقد اقتاد محبسا قال محبسا حصورا فيها حصروا فيها. نعم. نعم. قال وروى مسكين

عن حوش عن حسد انه كان اذا ذكر اهل النار قال في وصفهم قد حذيت لهم نعال من نار وسراويل من - 00:07:17

القطران وطعامهم من نار وشرابهم من نار وفرشهم من نار ولحف من نار ومساكن من نار في شر دار واسود عذاب في الاجساد. اكلا
اكلا وصهرا قال صحيح شيخنا هذه مشهورة نعم. سهرة وحكم الحكم. قال ورواه داود ابن المحبر عن الحسن ابن واصل وعبد الواحد
بن زيد عن الحسن. قال ان رجل من صدر هذه الامة كان - 00:07:36

اذا دخل المقابر نادى يا اهل القبور بعد الرفاهية والنعيم معالجة الاغلال في النار وبعد القطن والكتان لباس القطران ومقطعات النيران
وبعد تطف الخدم والحشم ومعانقة الازواج مقارنة الشيطان في نار جهنم مقرنين في الاصفا. روى ابن ابي الدنيا باسناده عن وهب
ابن منبه قال اما اهل النار الذين هم اهلها فهم في النار لا يهدأون ولا ينامون ولا يموتون - 00:07:57

ويمشون على النار ويجلسون على النار ويشربون من صديد اهل النار ويأكلون من زقوم النار وفرشهم ولحفهم نار وقمصهم نار
وقطران وتغشى وجوههم النار وجميع اهل النار في بايدي الخزنة اطرافها يجذبون مقبلين ومدبرين فيصير صديدهم الي فيسيل

صديدهم - 00:08:17

اليه في النار فذلك شرابهم قال ثم بكى وهب حتى سقط المغشيا عليه وغلب بكر بن خنيس عند رواية هذا الحديث البكاء حتى قام
فلم يقدر ان يتكلم وبكى محمد بن جعفر - 00:08:35

بكاء شديدا. الا وباسناده عن هدايا قال اقبلت ام يحيى ابن زكريا على يحيى في ثوب تعالجه ليلبسه ليلبسه فقال لها افعل فقالت من
اي شيء؟ قال من شعر؟ قالت يا بني اذا يأكل لحكم لحكم. قال يا امه اذا ذكرت مقطعات اهل النار الا لان علي - 00:08:45

عن عطاء الخرساني ينادي اصحابه في السفر يا فلان ويا فلان قيام هذا الليل وصيام هذا النهار ايسر من شراب الصديد ومقطعات
الحديد الواحا ثم الواحا ثم يقبل على صلاته قال ولما ماتت النوار امرأته قال ولما ماتت النوار امرأته الفرزدق ودفنت وامرأة

الفرزدق هذه لها زائدة - 00:09:03

امرأة الفرزدق ودفنت وقف الفرزدق على قبرها وانشد بحضور الحسن رحمه الله تعالى هذه الابيات قال اخاف وراء القبر ان لم
يعافني اشد واشد من لم يعافني لما ان لم يعافني اشد من القبر التهابا واضيقا واضيق قال اذا جاءني يوم القيامة قائد عنيف وسواق

يسوق الفرزدق - 00:09:23

لقد خاب من اولاد ادم من مشى الى النار مغلول القلادة ازرق ازرق ينساق الى نار الجحيم مسربلا سراويل قطران لباسا محرقا اذا
شربوا وفيها الصديد رأيتهم يذوبون من حر الصديد تمزقا. فبكى الحسن رحمه الله تعالى. قال رحمه الله تعالى الباب العشرون في

ذكر عظم خلق اهل النار فيها وقبح - 00:09:43

ورهم هيئاتهم. قال خرج البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام

للاراكب السريع. يعني مسافة ما بين المنكب - 00:10:03

باين مسيرة ثلاثة ايام للاراكب يعني كم عدد الكيلوات التي يمكن يقطعها الراكب السريع بمسيرة ثلاثة ايام على حصان هي مسافة ما
بين منكبي الكافر والعياذ بالله. شف كبر الاجسام نعم. قال رحمه الله تعالى وخرجه مسلم ولفظه عن ابي هريرة يرفعه قال -

00:10:13

ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للاراكب السريع. ولو خرج مسلمون ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال درس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغنط - 00:10:32

مسيرة ثلاثة ايام. درس الكافر مثل جبل احد يكون هذا ضرره تاني نشوف حجم العذاب الشديد الذي ستناله هذه الاجساد الضخمة.
نعم. قال وخرج الحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال درس الكافر يوم القيامة في احد وعرض جلده -

00:10:42

سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ورقان. عرض الجلد يعني كانه سمك الجلد سبعون ذراعا سمك الجلد نعم قال
ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الرينة قال اخرجه الامام احمد ولم يذكر فيه عضده وخرجه الحاكم موقوف على ابي هريرة وزاد

قال ابو هريرة وكان يقول بطنه مثل بطن اضم. قال وخرج البطن اضم هذا جبل من الجبال. نعم. قال وخرج الامام احمد عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال درس كافر مثل - 00:11:17

احد. وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد ومكة. المسافة مسافة ما هذه المنطقة. نعم. قال وكثافة جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبارة بذراع الجبار يعني الذراع الكبيرة. نعم. الا ان يكون الجبار هو الله - 00:11:27

سبحانه وتعالى اذا كان المقصود بها قال وخرج الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ادرس الكافر يوم القيامة مثل احد. وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاثة ايام مثل الربرة. قال وقال قوله مثل الربرة - 00:11:42

وكأنها جبل اسم جبل معين انا فخذه مثل البيضاء اي مثل هذا الجبل من حيث ضخامتها. نعم قال يعني كما بين المدينة والركذة والبيضاء جبل. وخرج ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غرظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد. وان مجلسه من جهنم - 00:11:55

كما بين مكة والمدينة. وخرج الامام احمد من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبع مئة - 00:12:11

مئة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد. وخرج الامام احمد والحاكم من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة ايام - 00:12:21

وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه اربعون ذراعا. وخرج ابن ماجة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليعظم حتى ان - 00:12:31

لاعظم من احد وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد احدكم على ضرسه. يعني النسبة المئوية يعني نسبة وتناسب كما انك نسبتك الها ضرسك هكذا فنسبة جسد الكافر الى ضرسه كنسبته في الدنيا. يعني اذا كان ضرسك بهذا الحجم في الدنيا انت جسدك - 00:12:41

اكبر من ضرسك بالتالي اذا كان ضرس الكافر مثل جبل احد. فبماذا سيكون حجم جسده نفس النسبة والتناسب يقول لك نعم قال وخرج البزار من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال درس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار وخرج الطبراني وغيره من حديث المقداد بن معد كي يكرب عن - 00:13:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم الكافر النار حتى يصير غلظ جلده اربعين اربعين باعة وحتى يصير الناب منه مثل احد. وخرج الطبراني ايضا عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان من اهل النار عظموا عظموا وفخموا كالجبال - 00:13:19

قال وقال زيد بن ارقم ان الرجل هذا المراد تفخيم وعظمت الاجساد مش الاشخاص تعظيم الاجساد نعم قال وقال زيد بن ارحم امين قال وقال زيد بن ارقم ان الرجل من اهل النار لا يعظم للنار حتى يكون الضرس من اضراسك احد خرجه الامام احمد يكبر حجم اعضائه هذا معنى لا يعظم نعم - 00:13:36

ويزداد حجم عظمه. نعم. قال وعن ابن عباس قال ان بين ليسمع بين جد الكافر ولحمه جلبة جلبة الدود كجلبة الوحش. وخرج الامام احمد والترمذي كصوت الوحوش في اجسادهم. نعم - 00:13:56

فلو خرج الامام احمد والترمذي من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يجر لسانه يوم القيامة من ورائه قدر فرسخينه يتوضأه الناس. الله اكبر. قال وقد - 00:14:19

نحو ذلك في حق عصاة الموحدين ايضا. فخرج الامام احمد وابن ماجة والحاكم من حديث الحارث الناس ناس بتدعس علسانه هذا معنى يدعس الناس على لسانه من طول لسانه وقبحه. نعم - 00:14:29

قال من حديث الحارث ابن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها. وخرج الطبراني من حديث ابي غنم القلاعي عن ابي غسان - 00:14:42

قال قال لابي هريرة بظهر الحيرة تعرف عبدالله ابن ابن خدش فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذ في جهنم مثل احد وبرسه مثل البيضاء قلت لم ذلك يا رسول الله؟ قال كان عاقا لوالديه. روى اغرب من تميم وفيه ضعف عن ثابت على نفس مرفوعة. يجاء بالامير الجائر يوم القيامة فتخاصمه الرعية - [00:14:52](#)

فيفلجوا عليه فيقولون له سد عنا ركنا من اركان جهنم. وخرج الخلال في كتاب السنة من حديث الحكم ابن العرج عن ابي هريرة وشد عنا ركنا دلالة عظم جسده يصبح كانه بعظم هذا الجسد يسد منطقة كبيرة - [00:15:12](#)

في جهنم دلالة الجسد العظيم والضخم جدا. نعم قال عن ابي هريرة قال يعظم الرجل في النار حتى يكون مسيرة سبع ليال وضرسه مثل احد. شفاهم على صدورهم مقبوحين يتهافتون في النار. وروى مسكين عمرو الحوشب عن الحسن - [00:15:27](#)

انه ذكر اهل النار فقال قد عظموا لجهنم مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن للراكب والمسرع وان وان ناب احدهم مثل النخل الطوال. وان ناب احدهم هذه مثل النخل الطوال وان دبره دبر هولا مثل لمثل الشاب مغلوله ايديهم الى اعناقهم وقد جمع بين نواصيهم واقدامهم والملائكة يضربون وجوههم - [00:15:40](#)

وهم ادبارهم يسوقونهم الى جهنم. فيقول الرجل منهم للملك ارحمني فيقول كيف ارحمك ولم يرحمك ارحم الراحمين. الله اكبر. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير لقوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحن. قال الله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كادحون. رواد الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

لما قال وهم فيها كادحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ تبغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب تضرب سرته اخرجه الامام احمد الترمذي والحاكم وقالها صحيح ترتفع للاعلى من شدة الحر - [00:16:20](#)

والثانية تنزل الى الاسفل حتى تصل الى سرته. نعم. وعن ابن مسعود انه قال في قوله وهم فيها كالحن. قال قال ككلوح الرأس النضيج. وعنه ككلوح الرأس مشيطة مشيطة بالنار. قد باتت اسنانهم وتقلصت شفاهم وعنه قال الم ترى الى الرأس المشيطة بالنار وقد تقلصت شفاته وبدت اسنانه وخرج الخلال في كتاب السنة من حديث - [00:16:36](#)

ابن العرج عن ابي هريرة قال يعظم الرجل في النار حتى يكون مسيرة سبع ليال ضره مثل احد. شفاهم على صدورهم مقبوحين يتهافتون في النار. المشط لما تحطه عالئار يحدث في رأسه كذلك يحدث في الشفتين هذا المراد - [00:16:56](#)

كذلك يحدث الشفتين عندما تعرضان في نار جهنم تقلصان فتظهر الاسنان. نعم كما يعرض في المشط تماما عندما يعرض على النار ويذوب رأسه تظهر الاسنان منه هكذا المدببة. نعم قال ابو بكر بن عياش عن محمد بن زويد كان لطاوس طريقان اذا رجع من المسجد احدهما فيه رواس وكان يرجع اذا صلى المغرب فاذا اخذ الطريق الذي فيه الرواس ان يتعشى ان يتعشى - [00:17:10](#)

فقليل له فقال اذا رأيت الرؤوس كالحة لم استطع اكل. قال ابو بكر فذكرته لسريع المكي. فقال قد رأيته يقف عليها. وقال ابو غندر الدمشقي كان اويس اذا نظر الى - [00:17:34](#)

يتعشى لم يتعشى فاذا اخذ الطريق الذي فيه الرواس لم يتعشى فقليل له يعني لماذا اذا اخذت الرؤوس؟ قال ابني اذا رأيت الرؤوس كالحة لم استطع ان اكل نعم. اما كانت رؤوس معلقة او - [00:17:44](#)

وما شابه ذلك في ذاك الطريق والله اعلم. نعم كان اويس اذا نظر الى الرؤوس المشوية يذكر هذه الاية تلفح وجوههم النار وهم فيها كادحون. فيقع مغشيا عليه حتى يظن الناظرون اليه هناك مثلا هذا الطريق - [00:18:00](#)

الذي يسلكه فيه اناس يشوون رؤوسا يعني للشاة او ما شابه ذلك. فيتذكر اذا رآه ماذا الرؤوس في نار جهنم يمنعه ذلك من الطعام. احنا بالعكس نشتهي اكثر واكثر. اذا رأيت روس مشوية وغنم وكذا ومشاوي. تنفتح نفسك ما عندك - [00:18:13](#)

كان الاعتبار لا هو بالعكس يعني هذا الموضوع بالنسبة لموطن اعتبار وليس موطن تشهي للطعام. نعم قال رحمه الله تعالى اخرجهما ابن ابي الدنيا وغيره. فقال الاصمعي حدثنا صقر بن حبيب قال مر ابن سيرين برواس قد اخرج رأسها فغشي عليه. والله اعلم انها - [00:18:30](#)

رواس لانه قال مرة ابن سليم برواس قد اخرج رأسه لعل الرواس هو مهنة يعني. الانسان الذي يطبخ الرؤوس يشويها. يسمى عنده

ماذا رواه اي طابخ الروس. طبعا رؤوس المراد المشاوي - 00:18:47

يروح باله بعيد. طيب. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. قال الله عز وجل ان الذين كفروا باياتنا سوف ونص ليهم نارا كلما نضج جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. قال روى نافع المولى يوسف السلمي عن نافع عن ابن عمر قال قرأ رجل عند عمر هذه الآية كلما نضجت - 00:19:04

جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. فقال عمر اعد عليه فاعادها عليه فقال معاذ ابن جبل عندي تفسيرها تبدل في الساعة الواحدة مائة مرة. فقال عمر هكذا سمعت سمعت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ابن ابي حاتم - 00:19:25

هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ابن ابي حاتم وابن مردويه. قال واخرجه ابن مردويه ايضا من طريق نافع ابي هرزم. اما انا نافع عن ابن عمر قال كلا رجل عند عمر - 00:19:39

الاية كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. فقال عمر اعد علي وثم كعب فقال يا امير المؤمنين انا عندي تفسير هذه الاحبار هذا ابن كعب نعم. قال قرأتها قبل الاسلام. قال فقال هاتها يا كعب. فان جئت بها كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك. والا لم ننظر اليها. قال اني - 00:19:49

قرأتها قبل الاسلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة. فقال عمر هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع ابو هرزم ضعيف جدا وهو نافع مولى يوسف السلمي ايضا عند طائفة من الحفاظ. منهم ابن عدين ومنهم من قالهما اثنان وكلاهما ضعيف. الا وروى الربيع بن برة عن الفضل الرقاشي ان عمر سأل كعبا - 00:20:09

عن هذه الآية فقال ان جلده يحرق ويجدد في ساعة او مقدار ساعة مائة الف مرة. قال عمر صدقت وهذا منقطع. وروى سوير بن ابي ختام وهو ضعيف عن ابن عمر انه قال في هذه الآية اذا احرق جلودهم بدلوا جلودا بيضاء امثال القراطيس. خرج ابن ابي حاتم. وخرج ايضا باسناده عن يحيى بن يزيد الحضرمي انه بلغه في - 00:20:29

هذه الآية قال يجعل الله للكافر مئة جلد بين كل جلدتين لون من العذاب. وعن هشام عن الحسن وفي هذه الآية قال تأكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا - 00:20:49

وعن الربيع ابن انس قال مكتوب في الكتاب الاول ان جلد احدهم اربعون ذراعا وسنة كتب اهل الكسالى. نعم. قال وسنه تسعون ذراعا وبطنه لو وضع فيه جبل لوسعه فاذا كلت النار جلودهم بدلوا جلودا غيرها - 00:21:04

قال رحمه الله تعالى فصل في تسويد وجوه اهل النار ومد جسومهم قال اخرج الترمذي من حديث السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم. قال يدعو احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه - 00:21:18

ستون ذراعا وببيض وجهه ويجعل على رأسه تاجا من نور يتلأأ. فينطلق الى اصحابه فيروونه من بعيد فيقول اللهم اتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول لهم ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا قال واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا في صورة ادم ويلبس تاجا من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ - 00:21:33

من شر هذا. اللهم لا تاتنا بهذا فيقولون اللهم اخره عنا. فيقول ابعذك الله فان لكل رجل منكم مثل هذا. وقال حسن غريب. وروى عطاء ابن يسار عن كعب قال يؤتى بالرئيس في الشر. يقال له اجب ربك فينطلق به الى ربه فينطلق به الى ربه فيحتجب عنه. ويأمر به الى النار فيرى منزله ومنزل اصحابه فيقال هذه من - 00:21:53

منزلة فلان. هذه منزلة فلان فيرى ما اعد الله لهم فيها من الهوان. ويرى منزلته اشر من منازلهم. قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ويوضع على رأسه قلنسوة من نار فيخرج فلا يراه اهل اهل ملأ الا تعوذوا بالله منه. فيأتي اصحابه الذين كانوا يجتمعون به على الشر ويعينونه عليه. فما يزال يخبرهم بما عاهد - 00:22:13

الله لهم في النار حتى يعلوا وجوههم من السواد مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون هؤلاء اهل النار خرج ابن ابي نعيم وغيره. وهذا انما هو قبل دخول - 00:22:33

بهم الى النار فاذا دخلوا النار عظم خلقهم على ما تقدم في الاحاديث السابقة واما سنهم فعلى سن اهل الجنة لا يزدون عليه. قال ورود الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي - [00:22:43](#)

وكم سن اهل الجنة وثلاثون عاما نعم قال من مات وهو من اهل الجنة من صغير وكبير يردون بني بني ثلاثين في الجنة لا يزدون عليها ابدا وكذلك اهل النار اخرجه الترمذي. وفي رواية غير الترمذي بني ثلاث - [00:22:53](#)

وخرج الطبراني من طريق سليم ابن عامر عن مقدم ابن معد يقرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت سقطا او سقطا او هرما وانما الناس بين ذلك - [00:23:08](#)

الا بعث ابن ثلاثين سنة فان كان من اهل الجنة كان على مسحة ادم وسورة يوسف وقلب ايوب ومن كان من اهل النار عظموا ضخموك الجبال ورواه غير الطبراني وقال ابنا ثلاث وثلاثين سنة. قال رحمه الله تعالى فصل ذو الوجهين في الدنيا له وجهان من نار. وقد ورد ان بعضهم له لسانان - [00:23:18](#)

من نار ووجهان من نار. ففي سنن ابي داود عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار. يروى نحوه من حديث. ما معنى وجهان في الدنيا - [00:23:38](#)

النفاق يعني يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه يمدحك امامك ثم اذا غبت ويعني يا ينزل في ساحتك ويذكرك بالسفر السوء. فهذا صاحب وجه ايمان قال رحمه الله تعالى ويروى نحوه من حديث انس وابي هريرة ايضا. وخرج الطبراني من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذو الوجهين في الدنيا. يأتي يوم القيامة له وجهان من نار. قال - [00:23:48](#)

والله تعالى فصل فيمن تمسخ صورهم الى صورة قبيحة. ومنهم من تنسخ صورته الى اعلى صورة قبيحة وفي الصحيح ان ابراهيم عليه السلام اذا شفع في ابيه قيل له يا ابراهيم انظر ما وراءك فاذا هو بذئخ ملطخ - [00:24:12](#)

فيؤخذ بقوائمه ويلقى في النار والزيخ الضبع الذكر. وقال ابو العالية في قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين. قال في النار في سورة خنزير خرجه ابن ابي حاتم. قال ابن - [00:24:26](#)

مسعود اذا اراد الله تعالى لا يخرج منها احدا غير صورهم والوانهم غير صورهم والوانهم فلا يعرف منهم احد وسنذكر كلامه بتمامه فيما بعد ان شاء الله تعالى قال فصل في مثل ريح اهل النار. قال الازواعي في موعظته للمنصور بلغني ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا ادخل النار ثم اخرج منها لمات اهل الارض من نكد ريحه - [00:24:36](#)

تشويه خلقه. وقد رواه ايضا بكر ابن بكر وخميس عن عبد الملك الجسري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرسلاه. روى ابن لهيعة عن ابي ابن لهيعة عن ابي قبيل عن قال لو ان رجلا من اهل النار - [00:24:58](#)

الى الدنيا لمات اهل الدنيا من وحشة منظره ولتن ريحه قال ثم بكى عبدالله بكاء شديدا خرجه ابن ابي الدنيا وخرج ايضا من طريق النضر ابن اسماعيل قال مر الربيع بن ابي راشد برجل - [00:25:11](#)

به زمانه. فجلس يحمد الله ويبكي. زمانه يعني مقعد. نعم. فجلس يحمد الله ويبكي فمر به رجل فقال ما يبكيك رحمك الله؟ قال ذكرت اهل الجنة واهل النار شبهت اهل الجنة باهل العافية واهل البلاء باهل النار فذلك الذي ابكاني. قال رحمه الله تعالى الباب

الحادي والعشرون في ذكر انواع عذاب اهل النار فيها وتفاوتهم في العذاب - [00:25:21](#)

بحسب اعمالهم. قال خرج مسلم من حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه. ومنهم من تأخذه النار الى - [00:25:41](#)

عزته ومنهم من تأخذ النار خاصرته. نعم. ومنهم من تأخذ النار الى هكذا هذه المنطقة الاولى. نعم. قال واخرج الامام احمد من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل منتعل بنعلين من من النار. يغلي منهما دماغه مع

اجزاء العذاب ومنهم من في النار الى ركبتيه مع ازاء - [00:25:51](#)

العذاب. ومنهم من في النار الى ارنبته معزة الى العذاب. ومنهم من في النار الى صدره مع اجزاء العذاب. ومنهم من قد اغتمر. قال وفي الصحيحين من اغتمر. قال وفي الصحيحين من حديث النعمان - [00:26:11](#)

القمر يعني غمره العذاب كاملاً. نعم. الا وفي الصحيحين من حديث النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص رجله جمرتان. يغلي - [00:26:21](#)

منهما دماغه كما يغلي الرجل كما يغلي الرجل او القمقم. هذه مش بالقمقم خطأ كما يغلي الرجل او القمقم. الققم زي الرجل كانوا يستعملونه لغلي الطقم او نعم قال ولفظ مسلم ومسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشركان من نار. يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل. ما يرى ان احدا اشد منه عذابا - [00:26:31](#)

انه لاهونهم نعلان وشركان شركان هم الرباط الذي يكون على النحل. نعم. قال والمسلم من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بالنعم - [00:26:56](#)

منا لن يغلي دماؤه من حر عليه. وفي الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده عمه ابو طالب. فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة. فيجعل فيجعل - [00:27:06](#)

في ضحاح من نار تبلغ كعبه يغلي منهما دماغه وفيهما ايضا عن العباس ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك - [00:27:16](#)

قال نعم هو في ضحاح من ناره ولولا ذلك كان في الدرك الاسفل من النار. وفي رواية لمسلم قال قال وجدته في غمرة من النار فاخرجته الى ضحاح. نعم. قال - [00:27:26](#)

مسلم ايضا من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول نهر النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه. وروى الحكم ابن ظهير ابن ظهير وهو - [00:27:36](#)

ضعيف عن السدية عن مرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا رجل يرمى به فيها فيهود فيها سبعين خريفا وان ادنى اهل النار عذابا رجل في ضحاح من النار - [00:27:46](#)

منه دماغه حتى يخرج من منخره. قال وروى مسكين ابو فاطمة عن اليماني بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن علي عن ابيه عن جده. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اهل الكبائر - [00:27:56](#)

الموحدين فقال منهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته قال ومنهم من تأخذه النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم. وذكر الحديث وهو منكر قاله الدار قطن وغيره - [00:28:06](#)

وقال عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان ادنى اهل النار عذابا لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كانه مرجل مسامعه جمع - [00:28:16](#)

رأسه جبر وشفاه لهب النار وتخرج احشاء جنبه من قدميه. وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور. خرجه النادر المستري في كتاب الزهري باسناده صحيح الى عبيد. باسناد صحيح. باسناد صحيح الى عبيد وهو مرسل. وقد روي عن عبيد موقوفا غير مرفوع. وروي ايضا باسناده عن مسعود في قوله تعالى فاطلع - [00:28:26](#)

فراه في سواء الجحيم قال عبدالله اطلع ثم اطلع الى اصحابه فقال لقد رأيت جماجم القوم تغري وباسناده عن مجاهد في قوله سمعوا لها شهيقا وهي تفور قال تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير. وعن سفيان الثوري قال في هذه الآية تغلي بهم كالحب القليل في الماء الكثير. وفي مصنف عبدالرزاق عن معمر عن اسماعيل ابن ابي سعيد عن - [00:28:46](#)

مولى ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه يغشي بها الزرع يخشى بها يعني زرع غيره ويؤذيه. شف ما يعتبره الناس انهم شيء بسيط هذا الجرم البسيط انظر ماذا فعل؟ نعم ما في شيء بسيط عند الله. نعم - [00:29:06](#)

قال وفي صحيح مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط - [00:29:31](#)

فيقول له لا والله يا رب واعلم ان تفاوت اهل تفاوت اهل النار في العذاب هو بحسب تفاوت اعمالهم التي دخلوا بها الى النار كما قال الله تعالى ولكل درجات مما عملوا - [00:29:41](#)

قال تعالى جزاء ووفاقا. قال ابن عباس وافق اعمالهم. فليس عقاب عقاب من تغلظ كفره وافسد في الارض ودعا الى الكفر. كمن ليس كذلك. قال الله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زناهم عذابا فوق العذاب. فوق العذاب بما كانوا يفسدون. وقال تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وكذلك - [00:29:51](#)

عذاب عصاة الموحدين في النار بحسب اعمالهم فليس عقوبة عقوبة اهل الكبائر كعقوبة اصحاب الصغائر وقد يخفف عن بعضهم العذاب بحسنات بحسنات اخرى او بما شاء الله من الاسباب. ولهذا يموت بعضهم في النار كما سيأتي ذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى. واما الكفار اذا كان لهم حسنات في الدنيا من العدل والاحسان الى الخلق - [00:30:11](#)

فهل يخفف عنهم بذلك من العذاب في النار او لا؟ هذا فيه قولان هذا فيه قولان للسلف وغيرهم احدهما انه يخفف عنهم بذلك ايضا. رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير معنى هذا القول واختاره ابن جرير الطبري وغيره. روى الاسود ابن - [00:30:31](#) عن ابي نوفل قال قالت عائشة يا رسول الله اين عبدالله بن الجعدان؟ قال في النار فجزعت عائشة واشتد عليها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال يا عائشة ما يشتد عليك من هذا؟ قالت - [00:30:46](#)

يا رسول الله انه كان يطعم الطعام ويصل الرحم قال انه يهون عليه بما قلت خرج الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق مشركا انه مات على الشرك الرجل لكن كان فيه خصال الرجولة والمروءة يعني. نعم - [00:30:56](#) ولو روى عامر بن مدرك الحارثي عن عن عتبة عن عتبة ابن اليقظان عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم ما احسن من - [00:31:10](#)

محسن كافر او مسلم الا اثابه الله عز وجل في عاجل الدنيا او ادخر له في الآخرة. قلنا يا رسول الله ما اثابة الكافر في الدنيا؟ قال ان كان قد وصل رحما وتصدق - [00:31:20](#)

وعمل او عمل حسنة وعمل حسنة اثابه الله المال والولد والصحة واشباه ذلك. قلنا اثابة الكافر في الآخرة. قال عذابا دون العذاب ثم تلى. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب خرج ابن ابي حاتم والخرائطي والبزار في مسنده والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد. واخرجه البيهقي في كتاب البعث والنشور وقال في اسناده نظر انتهى وعتبة ابن يقظان - [00:31:30](#)

كل ما فيه تكلم فيه بعضهم. وقد سبقت الاحاديث في تخفيف العذاب عن ابي طالب باحسانه الى النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج الطبراني باسناد ضعيف عن ام سلمة عن الحارث بن هشام اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع فقال انك تحت على صلة الرحم والاحسان وايواء اليتيم واطعام الضعيف والمساكين وكل هذا كان يفعله - [00:31:50](#) هشام ابن المغيرة فما ظنك به يا رسول الله؟ قال كل قبر صاحبه لا يشهد ان لا اله الا الله صاحبه لا يشهدون كل قبر صاحبه لا يشهد ان لا اله الا الله فهو حفرة من حفر النار. وقد وجدت عمي ابا طالب في طمطم من النار فاخرجه الله بمكانه مني واحسانه الي فاجعله - [00:32:10](#)

بضحاح من النار. والقول الثاني ان الكافر لا ينتفع في الآخرة بشيء من الحسنات بحال. ومن حجة اهل هذا القول قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - [00:32:29](#)

اه امائورا. وقوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرון مما كسبوا على شيء. ونحو هذه الايات وفي صحيح مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا يعطى يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم - [00:32:39](#)

تطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا. حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. وفي رواية له ايضا ان الكافر اذا عمل حسنة قطع - [00:32:59](#)

بها طعمة في الدنيا واما المؤمن فان الله يدخل له حسناته في الآخرة ويعقب له رزقا في الدنيا على طاعته. وفيه ايضا عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان - [00:33:09](#)

جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. فهل ذاك نافعه؟ قال لا ينفعه لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم

الدين. وهؤلاء جعلوا تخفيف العذاب عن ابي طالب - 00:33:19

خصائصه بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له. وجعلوا هذه الشفاعة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لا يشركه فيها غيره.

اظهر ادلة ان الكفار يتفاوتون بعذابهم وان اعمالهم الصالحة قد تخفف عنهم شيئا - 00:33:29

من العذاب. القول الاول قد يكون اسعد بي الدالة وما ورد في ادلة القول الثاني المراد بعدم الانتفاع عدم الانتفاع بالمغفرة او دخول الجنة او ما شابه ذلك ولا يدل هذا على انه لا ينتفعون بماذا؟ في النار بتخفيف العذاب عنهم. فما نفي غير ما اثبت. والله تعالى جل

واعلم. نعم - 00:33:45

قال رحمه الله تعالى فصل ومن عذاب اهل النار الصهر قال ومن انواع عذابهم السهر قال الله تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من

نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود - 00:34:05

ولهم مقامع من حديد. قال مجاهد يصهر به ما في بطونهم يذاب به اذابة. وقال عطاء الخرساني يذاب به ما في بطونهم كما يذاب

الشحم. وخرج الترمذي من حديث ابي هريرة عن - 00:34:19

صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من

قدميه وهو الصهر ثم يعود كما كان وقال - 00:34:29

لحسن غريب صحيح. وقال الله عز وجل خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ذق انك انت العزيز

الكريم قال كثير من السلف نزلت هذه الآية في ابي جهل - 00:34:39

قال الاوزاعي يؤخذ ابو جهل يوم القيامة فيقرع في رأسه خرق ثم يؤتى بسجل من الحميم فيصب في ذلك الخرق ثم قالوا له ذق

يعني الدلو. نعم. ثم يقال له ذق - 00:34:53

انك انت العزيز الكريم. انا مجاهد في قوله تعالى يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران. قال النحاس الصف الصف الصف

المذاب فيصب على رؤوسهم يعذبون به. وقال عطاء الخرساني في قوله تعالى ونحاس. قال الصف يذاب فيصب على رؤوسهم

فيعذبون به. وقد سبق في الباب الثاني عشر اثار متعددة تتعلق بهذا - 00:35:03

هذا الفضل ايضا. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى التي تطلع على الافئدة. قال الله تعالى كلا لينبذن في الحطمة وما

ادراك الحطم نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. قال محمد بن كعب القريظي - 00:35:25

قال في قوله تطلعوا على الافئدة قال تأكله النار في الى فؤاده فاذا بلغت فؤاده انشى خلقه. قال عن ثابت البناني انه قرأ هذه الآية ان

شئ خلقه يعني اعيد خلقه مرة - 00:35:42

قال عن ثابت البناني انه قرأ هذه الآية ثم قال تحرقهم الى الافئدة وهم احياء لقد بلغ منهم العذاب ثم يبكي. وقال الله عز وجل وما

ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر. لو واحد - 00:35:52

للشعر قال صالح ابن حيان عن ابن بريدة في قوله لا تبقي ولا تذر. قال تأكل العظم واللحم والمخ. لا تذر على ذلك. وقال السدير لا

تبقى من جلودهم شيئا ولا - 00:36:03

من العذاب. وقال ابو سنان لا تذرهم اذا بدلوا خلقا جديدا. وقال ابو رزيل في قوله لواحة للبشر. قال تلفح وجهه لفحة تدعه اشد

سوادا من الليل. قال ابتداء لواحة للبشر حراقة للجلد. خرجه كله ابنه حاتم وغيره. وقال الله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى. قال

تحرق كل شيء منه - 00:36:13

ويبقى فؤاده يصيح قال وعن ابن زيد قال تقطع عظامهم ثم يجدد خلقهم وتبدل جلودهم. روى ابن مهاجر عن مجاهد في قوله نزاعة

نزاعة للشوى تنزع الجلد عنه قالت تنتزع اللحم من دون العظم. قال رحمه الله تعالى فصل ومن عذاب اهل النار سحبهم على

وجوههم. الا ومن انواع عذابهم سحبهم في النار على وجوههم. قال الله تعالى ان - 00:36:33

ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. وقال تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في

اعناقهم والسلاسل اقول في الحميم ثم في النار يسجرون. قال اقتاد يسجرون في النار مرة وفي الحميم مرة. وقال تعالى يوم تقلب

وجوههم وجوههم في النار يقولون يا ليتنا - 00:36:55

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقال اقتاد قال ابن عباس صعودا قال صخرة ساؤرقه صعودا يعني. نعم قال صخرة في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه. قال وقال كعب يقول الله عز وجل للامام الجائر خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. فيسحب على وجهه في النار فينتشر - 00:37:15

وعظامه ومخه. وقال ثابت ابو زيد القيسي عن عاصم الاحوال عن ابي منصور مولى سليم عن ابن عباس قال يسحبون في الحميم. قال ابو زيد اراه قال ينسلخ كل شيء - 00:37:34

عليه من جلد ولحم وعروق واعصاب حتى يصير في عقبيه جسده حتى يصير في عقبيه جسد من لحمه مثل طوله وطوله ستون ذراعا ثم يكسى جلدا اخر ثم يزجر في الحميم خرجه كله ابن ابي حاتم. قال رحمه الله تعالى - 00:37:44
ومن اهل النار من يعذب بالصعود بالصعود الى اعلى النار ثم يهوى يهوى فيها. قال ومنهم من يعذب بالصعود اذا اعلى النار ثم ما يهوى فيها كذلك ابدا ومنهم من يكلف صعود جبل في النار والتردي منه. وقد سبق في الباب الرابع عشر ما ورد في تفسير قوله تعالى سارهقه صعودا. وفي الصحيحين عن ابي هريرة - 00:37:59

هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجيء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا. يلجأ بها يجأ بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالد مخلدا فيها ابدا - 00:38:19

ومن تردها من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم مخلدا فيها ابدا. وروى شريك عن الاعمش عن عبد الله بن سائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في - 00:38:39
سبيل الله مكفر مكفر كل شيء او قال يكفر الذنوب الا الامانة. يؤتى بصاحب الامانة فيقال له ادي امانتك. فيقول انا يا رب قد ذهبت الدنيا قال اذهبوا به الى الهاوية فيهوى فيها حتى ينتهي الى قعرها فيجد الامان هناك كهيتها فيحملها ويضعها على عنقه فيصعد بها في نار جهنم حتى اذا رأى - 00:38:49

انه قد خرج منها زلة عن منكبيه فهوت فهو في اثرها ابد ابد الابدين. قال والامانة في الصلاة والامانة في الصوم والامانة في الحديث. قال واشد ذلك قال فلقيت البراءة فقلت الا تسمع الى ما يقوله؟ واشد ذلك الودائع التي هي امانات الناس. فالصلاة امانة والصوم امانة وغير ذلك. لكن اشد انواع - 00:39:09

الامانات يا الامانات التي يضعها الناس عندك لان الله يسارع في حقه لكن لا يسامح في عقوق الناس. نعم قال فلقيت البراءة فقلت الا تسمع لما يقول اخوك عبدالله؟ قال صدق. قال شريف محدثنا عياش العامري عن زيدان عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه منه. ولم يذكر الامانة في الصوم والامانة - 00:39:29

في كل شيء كذا. رواه اسحاق الازرق عن شريك مرفوع رواه من جاب ابن الحارث عن شريك موقوفا. وقد رواه ابو الاحوص عن الاعمش فوقفه عن ابن مسعود. وزاد فيه في خصال الامانة الكيل والميزان - 00:39:46

والغسل من والغسل من الجنابة. هم. قال كلها تعتبر من الامانة. ورد فيها الاحاديث. نعم قال وروى عاصم عن ابي صالح قال اذا القي الرجل في النار لم يكن لمنتهى حتى يبلغ قعرها ثم تجيش به جهنم فترفع فترفعه الى اعلى جهنم وما على عظامه - 00:39:56
قرعة لحم فتضربه الملائكة بالمقامع فيهوى بها الى قعرها فلا يزال كذلك او كما قال خرجه البيهقي. وفي هذا المعنى يقول ابن المبارك رحمه الله في صفة النار تهوي بسوء - 00:40:13

كانها طورا وترفعهم اذا رجوا مخرجا من غمها قمعوا. قال رحمه الله تعالى فصل ومن اهل النار من يدور في النار ويجر امعاءه معه. ومنهم من يدور في النار ويجر امعاءه - 00:40:23

معه وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن لحي يجر قصبه في النار. قصبه اي امعاءه قسبا اصول القصوبة هو ان يجروا امعاءه في النار وهو اول من ادخل - 00:40:33

عبادة الاصنام الى جزيرة العرب. نعم قال وفي الصحيح عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل فيلقى في النار فتندلق اقدامه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه. اقطابه اي امعاؤه نعم - [00:40:44](#)

قال فيجتمع اهل النار اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شألك؟ الست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال بلى كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه - [00:40:57](#)

قال ابو المثنى الملوكي ان في النار اقواما يربطون يربطون بنواعير من نار تدور بهم النواعير وما لهم فيها راحة ولا فترة. قال فصل اهل النار من يلقى في مكان ضيق لا يتمكن فيه من الحركة. قال ومنهم من يلقى في مكان ضيق لا يتمكن فيه من الحركة الضيقة. قال الله عز وجل واذا القوا منها مكانا - [00:41:07](#)

تضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. قال كعب ان في جهنم تنانير ضيقها كضيق زج زج رمح احدكم ثم يطبخ على اناس باعمالهم قد سبق ذكره. قال ادم لابي اياس عن ما انا المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن مسعود قال اذا اذا بقي في النار من يخلد فيها جعجع جعلوا فيها توابل - [00:41:27](#)

جعلوا فيها توابيت من نار. جعلوا فيها توابيت. جعلوا في توابيت من نار. فيها مسامير من نار. ثم جعلت تلك التوابيت في توابيت من نار. ثم قذفوا في النار في - [00:41:47](#)

دار الجحيم يرون انه لا يعذب في النار غيرهم ثم كان ابن مسعود لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. اخرج ابن ابي حاتم من وجه اخر عن ابن مسعود وعنده - [00:41:57](#)

فلا يرى ان احدا يعذب في النار غيره غيره. قال ورواه المنهار ابن عمر عن نعيم وقيل انه ابن الدجالة عن سويد بن غفلة نعم؟ ابن دجاجة. نعم. ابن الدجاجة عن سويد ابن غفلة غفلة. قال اذا اراد الله ان ينسى اهل النار جعل للرجل صندوقا على قدره من النار - [00:42:07](#)

ولا ينبض عرقه عرق الا فيه مسمار من نار ثم تضرم فيه النار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم تضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يطرح - [00:42:26](#)

او يلقى في النار. وذلك قوله تعالى لهم في فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ومن تحتهم ظلل. وقوله تعالى لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. قال ما يرى ان في النار احدا غيره خرجه البيهقي خرجه ابو نعيم الا ان عنده عن المنهال عن خيثمة عن سويد فذكره - [00:42:36](#)

قال رحمه الله تعالى فصل في جهنم سبعون داء. قال وربما يبتلى يبتلى اهل النار بانواع من الامراض الحادثة عليهم. وقد سبق عن عن شفي بن ماتع ان في جهنم - [00:42:54](#)

حمل سبعين داء. كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم. وقال الاعمش ابن مجاهد عن مجاهد يلقى الجرب على اهل النار. فيحتكون حتى تبدو العظام. فيقولون بما اصابنا فهذا فيقال باذاكم المؤمنين ورواه شعبة عن منصور عن مجاهد عن يزيد ابن شجرة فذكره بمعناه. قال رحمه الله تعالى ومن اهل النار من من اهل النار من يتأذى - [00:43:04](#)

ان يتأذى اهل النار بعذابهم من نتن ريحه. قال ومن اهل النار من يتأذى اهل النار بعذابه. اما من نتن ريحه او غيره. قال صالح بن حيان عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله - [00:43:24](#)

عليه وسلم ان ريح خروج اهل الزنا ليؤذي اهل النار. وقال ابو بكر ابن عياش حدثنا رجل عن مكحول رفعه. قال تروح اهل النار برائحة؟ فيقولون ربنا ما وجدنا ريحة منذ دخلنا النار ان انتن من هذه الرائحة فيقول هذه رائحة فروج الزناة. قال وروى اسماعيل ابن عياش عن ثعلبة بمسلم الخثعمي عن ايوب ابن - [00:43:34](#)

ويشير العجلي عن شفي ابن ماتع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الازى يسعون ما بين الجحيم والحميم. قال يدعون بالويل يدعون - [00:43:54](#)

بالويل والسبوع. فيقول اهل النار بعضهم ببعض. ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا من الازى؟ قال فرجل مغلق عليه تابوت مغلق عليه

تابوت من جمر. ورجل يجر امعاه - 00:44:04

فهو رجل يسيل يسيل فوه قيحا ودما. ورجل يأكل لحمه. فيقال لصاحب التابوت ما بال الابد قد اذانا على ما بنا من الازى؟ فيقول ان الابد قد مات وفي عنقه اموال الناس ثم قالوا للذي يجر امعاه ما بال الابد قد اذانا على ما بنا من الازى؟ فيقول ان الابد كان لا يبالي ان اصاب البول منه لا يغسله. ثم يقال للذي - 00:44:14

تليفوه قيحا ودما. ما بال قد ما باله قد اذانا على ما بنا من الازى. فيقول ان الابد كان ينظر الى كلمة خبيثة فيستلذها كما يستلذ الرفت. فيما يقال يأكلوا لحمهم ما بال يعني يتكلم بالكلام الفاحش. نعم. قال ما ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الابد قد اذانا على ما بنا من الازى؟ قال ان الابد كان يأكل لحومه - 00:44:34

الناس خرجة الحافظ وابو النعيم وقال شفي ابن ماتع مختلف فيها وقيل ان له صحبة. قال واخرجه ايضا باسناد اخر لاسماعيل ابن عياش في لفظه قال في عنقه اموال الناس - 00:44:54

مات ولم يدع لها وفاء ولا قضاء. وقال يعمد الى كل كلمة خبيثة فيستلذها. وقال كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة. الا وروى الامام احمد باسناده الى من قرب زاذان قال نبئت ان بعض من يلقي في النار يتأذى اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل اما يكفيننا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك ونثني رائحتك فيقال - 00:45:04

فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي. يدل ان العلم اما ان يكون لك او عليك فالانسان اذا تعلم شيئا يسعى ان يعمل به حتى لا يعذب بعلمه حتى لا يعذب بعلمه. نعم - 00:45:24

قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان. قال الله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ وقال ابراهيم في قوله ويأتيه الموت من كل مكان حتى من تحت كل شعرة في جسده وقال الضحاك حتى من ابهام رجله. قال والمعنى انه يأتيه مثل مثل شدة الموت مثل - 00:45:39

من شدة الموت والمه من كل جزء من اجزاء بدنه حتى شعره وظفره. وظفره وهو مع هذا لا تخرج نفسه فيستريح. قال ابن جريج تعلق نفسه عند حنجرتها تعلق نفسه عند حنجرته فلا تخرج من فيه فيستريح ولا ترجع الى مكانها من جوفه. وتأول جماعة من المفسرين على ذلك قوله تعالى ثم لا يموت - 00:45:59

فيها ولا يحيى. قال له زعيبا بلال ابن سعد تنادي النار يوم القيامة. يا نار احرقني يا نار اجتفي. يا نار انضجي. كلي ولا تقتلي. قال قال رحمه الله تعالى - 00:46:19

وعذاب الكفار في النار متواصل ابدا. وهذا اشد ما في النار ان عذابها لا ينتهي يعني لو ان هناك نهاية بصبر نفسه لكن لا نهاية لهذا العذاب. وهذا اصعب ما في النار. نعم - 00:46:29

قال رحمه الله تعالى فصل وعذاب الكفار في النار متواصل ابدا. قال وعذاب الكفار في النار لا يفتر عنهم ولا ينقطع ولا يخفف بل هو متواصل ابدا. قال الله عز وجل ان المجرمين - 00:46:45

ان في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. وقال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. وقال تعالى فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصرون. وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا - 00:46:55

واولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. وقال احمد بن ابي الحواري سمعت اسحاق ابن ابراهيم يقول على منبر دمشق لا يأتي على صاحب الجنة ساعة الا وهو يزداد ضعفا من النعيم لم يكن يعرفه. ولا يأتي على صاحب النار ساعة الا وهو مستنكر لنوع من العذاب لم يكن يعرفه. قال الله عز وجل فذوقوا - 00:47:15

فلن نزيدكم الا مستنكر يعني يستغرب على سبيل النكران نوع جديد من العذاب اساء ما كان قبل ذلك. كل ساعة عذاب جديد نسأل الله العافية. نعم. امين قال جسر ابن فرقد عن الحسن سألت ابا برزة عن اشد اية في كتاب الله على اهل النار. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فذوقوا فلن نزيدكم الا - 00:47:35

فقال اهلك القوم بمعاصيهم لله تعالى. اخرجهم ابن ابي حاتم وجسر ضعيف. اخرجهم البيهقي ولم يرفعه. ولفظه سألت ابا برز عن اشد اية على اهل النار. قال قوله عز وجل - [00:47:56](#)

فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. وقال مجاهد بلغني ان استراحة اهل النار ان يضع احدهم يده على خاصرته. ولاهل النار انواع من العذاب لم يطلع نهي الانسان ان يضع يده على خاصرته في الصلاة. نعم - [00:48:06](#)

قال ولاهل النار هكذا. هكذا يعني نعم. قال ولاهل النار انواع من العذاب لم يطلع الله عليها خلقه في الدنيا. قال مبارك عن الحسن ذكر الله السلاسل والاغلال والنار. وما يكون في الدنيا ثم قرأ واخر - [00:48:20](#)

واخر من شكله ازواج. قال اخر لا ترى في الدنيا. خرجهم ابن ابي حاتم. وقال ابو يعلى الموصلي حدثنا شريح حدثنا ابراهيم بن سليمان. عن الاعمش عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى - [00:48:33](#)

عذاب فوق العذاب. قال هي خمسة اناهار تحت العرش يعذبون ببعضها في الليل وبعضها في النهار. قال في النار وفي النهار شيخ قصده؟ بعضها في الليل وبعضها في النهار. نهار. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل اعظم عذاب اهل النار حجابهم عن الله عز وجل. اي حجم - [00:48:43](#)

عن الله. نعم. قال واعظم عذاب اهل النار حجابهم عن الله عن الله عز وجل وابعادهم عنه. واعراضه عنهم وسخطه عليهم. كما ان رضوان الله تعالى على الجنة افضل من كل نعيم الجنة. وتجليه لهم ورؤيتهم اياه اعظم من جميع انواع نعيم الجنة. قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم - [00:49:02](#)

ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. فذكر الله تعالى ثلاث ثلاثة انواع من العذاب حجابهم عنه ثم صليهم الجحيم ثم توبيخهم بتكذيبهم به في الدنيا ووصفهم بالرانع على قلوبهم وهو صدأ الذنوب الذي سود قلوبهم - [00:49:22](#)

فلم يصل اليها بعد ذلك في الدنيا شيء من معرفة الله ولا من اجلاله ومهابته. ولا ولا من خشيته ومحبته. فكما حجب قلوبهم في الدنيا عن الله حجبوا في عن رؤيته وهذا بخلاف حال اهل الجنة. قال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ولا يرهقوا وجوههم قتلوا ولا ذلة. والذين احسنهم اهل الاحسان - [00:49:42](#)

والاحسان ان يعبد العبد ربه كانه يراه كما فسرته النبي صلى الله عليه وسلم. لما سأله عنه جبريل عليه السلام فجعل جزاء الاحسان للحسنى وهو الجنة والزيادة وهي النظر الى وجه الله عز وجل. كما فسرته بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث صهيب وغيره. قال جعفر بن سليمان سمعت ابا عمران الجوني قال ان الله لم ينظر - [00:50:02](#)

انسان قط الا رحمه ولو نظر الى اهل النار لرحمهم ولكن قضاء ان لا ينظر الا ينظر اليهم. وقال احمد سبحان الله جميل هذا المعنى يعني لماذا الله لا ينظر الى اهل النار - [00:50:22](#)

انه لا يريد ان يرحمهم ولو نظر اليهم لرحمهم وقال احمد بن ابي الحواري حدثنا احمد بن موسى عن ابي مريم قال يقول اهل النار الهنا ارض عنا وعذبنا باي نوع شئت من عذابك فان غضبك اشد علينا من العذاب الذي نحن فيه - [00:50:34](#)

قال احمد فحدثته فحدثته سليمان ابن ابي سليمان فقال ليس هذا كلام اهل النار هذا كلام المطيعين لله. قال فحدثت به ابا سليمان فقال صدق سليمان ابن ابي سليمان - [00:50:50](#)

وسليمان وهو ولد ابي سليمان الداراني وكان عارفا كبير القدر رحمه الله. وما قاله حق فان اهل النار جهال لا يتفطنون لهذا. وان كان في نفسه حقا وانما يعرف هذا من عرف الله واطاعه. ولعل هذا يصدر من بعض من يدخل النار من عصاة الموحدين. كما ان بعضهم يستغيث بالله لا يستغيث بغيره فيخرج منها - [00:51:00](#)

بعضهم يخرج منها برجائه لله وحده. وبعض من يؤمر به الا النار يتشفع الى الله بمعرفته. فينجيه منها. قال ابو العباس ابن مسرور سويد بن سعيد يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول يوقف يوقف رجل بين يدي الله عز وجل لا يكون معه حسنة.

فيقول الله عز وجل اذ - [00:51:20](#)

هل تعرف احدا من الصالحين؟ اغفر لك بمعرفته فيذهب فيدور مقدار ثلاثين سنة. فلا يرى احدا يعرفه فيرجع الى الله عز وجل

فيقول يا رب لا ارى احدا. فيقول الله - [00:51:40](#)

عز وجل اذهبوا به الى النار فتتعلق به الزبانية زبانية يجروونه فيقول يا رب ان كنت تغفر لي بمعرفة المخلوقين فاني بوحدانيتي

انت احق ان تغفر لي. يقول الله للزبانية ردوا عارفي لانه كان يعرفني واخلعوا عليه خلع خلع كرامته. خلع كرامتي - [00:51:50](#)

خلع جمع خلع وهي الشيء الذي يتزين به الحلة. نعم قال ودعوه يتحبج في رياض الجنة فانه عارف بي وانا له معروف. قال رحمه

الله تعالى فصل فيما يتحف به اهل النار عند دخولهم اليها اجارنا الله من - [00:52:10](#)

قال الله من التحف وهي الهدايا وهي هدايا نارية وهذا نوع من الاستهزاء بهم. نعم قال الله عز وجل ثم انكم ايها الضالون المكذبون

لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم - [00:52:24](#)

وشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين. والنزل هو ما يعد للضيف عند قدومه. فدلّت هذه الآية على ان اهل النار يتحفون عند

دخولها بالاكل من شجرة الزقوم والشرب من الحميم وهم انما يساقون الى جهنم عطشا عطاشا كما قال الله تعالى ونسوق المجرمين

الى جهنم وردا. قال ابو عمران الجوري بلغنا ان اهل النار - [00:52:41](#)

يبعثون عطاشا ثم يقفون مشاهد القيامة عطاشا ثم قرأ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. قال مجاهد في تفسير هذه الآية متقطعة

اعناقهم نقاش عطشا. وقال مطر الوراق عطاشا عطاشا بماء وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة

الطويل انه يقال لليهود لليهود والنصارى ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا - [00:53:01](#)

اسقنا فيشار اليهم الا لا تريدون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب. يحطم بعضها بعضا يتساقطون في النار. وقال ايوب عن الحسن ما

ظنك بقوم قاموا على اقدامهم خمسين الف سنة لم يأكلوا فيها اكلا ولم يشربوا فيها شربا حتى انقطعت اعناقهم عطشا واحترقت

اجوافهم جوعا ثم انصرف بهم الى النار فيسقون من عين - [00:53:26](#)

ها هي قد ان حرها واشتد نضجها. قال ورواه ابن المبارك باسناده عن كعب قال ان الله ينظر الى عبده يوم القيامة وهو غضبان

فيقول خذوه فيأخذوه مائة الف - [00:53:46](#)

مئة الف ملك او يزيدون فيجمعون بين ناصيته وقديميه غضبا لغضب الله عز وجل فيسحبونه على وجهه الى النار. قال فالنار اشد

عليه غضبا من غضبهم سبعين ضعفا قال فيستغيث بشربة فيسقى شربة يسقط منها لحمه وعصبه ثم يركس في النار او يدكس في

النار فهو فويل له من النار - [00:53:57](#)

قال ابن مبارك حدثت عن بعض اهل المدينة انه يتفتت في ايديهم اذا اخذوه فيقول الا ترحموني فيقولون كيف نرحمك ولن يرحمك

ارحم الراحمين. وروى الهمش عن مالك ابن الحارث قال - [00:54:17](#)

طرح الرجل طرح الرجل في النار هوى فيها فاذا انتهى الى بعض ابوابها قيل مكانك حتى من قال مكانك حتى تتحف نعطيك الهدايا.

نعم قال فيسقى كأسا من سم الاسود والعقارب. قال فيتميز الجلد على حدة والشعر على حدى والعصب على حدة والعروق على حدة

خرجه ابن ابي حاتم - [00:54:27](#)

جدة السم نعم كل اعضائه تتميز نعم. قال وروى محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن ابي سنان ضرار بن مرة عن عبدالله بن ابي

الهديل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:47](#)

قال ان جهنم لما سيق اليها اهلها تلقتهم فنفتحهم لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب. قال اخرجه الطبراني ورفع

ورفعه منكر. وقد رواه ابن عيين عن ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهديري او غيره من قوله لم يرفعه. رواه محمد ابن فضيل عن ابي

سنان عن عبدالله بن ابي الهدين. عن ابي هريرة من قوله في قوله تعالى لو - [00:54:58](#)

واحة للبواحة للبشر. قال تلقاهم جهنم يوم القيامة. فتلفحهم لفحة فلا تتركوا لحما على عظم الا وضعته على العراقيب. قال رحمه الله

تعالى الباب الثاني والعشرون بذكر بكاء اهل النار وزفيرهم وشهيقهم وصراخهم وعويلهم الذي لا يستجاب لهم. قال الله تعالى لهم

فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. وقال تعالى فاما - [00:55:18](#)

الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق. قال الربيع ابن انس الزفير في الحلق والشهيق في الصدر. وقال معمر ابن عن قتادة صوت الكافر في النار مثل صوت الحمار اوله زفير واخره شهيق. وقال تعالى وهم يسترخون فيها وفي حديث حارثة وكأني انظر الى اهل النار يتعاونون فيها وقد سبق - [00:55:38](#)

وروى معاوية ابن صالح عن سليم ابن عامر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رؤيا فذكر حديثا طويلا وفيه قال ثم انطلقنا فاذا نحن نرى دخانا ونسمع - [00:55:58](#)

لواء قلت ما هذا؟ قال هذه جهنم. خرج الطبراني وغيره. وروى الاعرابي عن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال يلقي البكاء على اهل النار فيكون حتى - [00:56:08](#)

تنقضي عالدموع ثم يكون الدم حتى يصير في يصير في وجوههم كهينة الاخدود. ولو ارسلت ارسلت فيه السفن لجرت. خرج ابن ماجة وروي عن الاعمش عن عمر يعني قد يكون حقيقة وقد يكون مبالغة. نعم - [00:56:18](#)

قال اخرجه ابن ماجة وروي عن الاعمش عن عمر ابن مرة ويزيد الرقاشي عن انس موقوفا من قوله. قال ورواه سعيد بن سلمة عن يزيد الرقاشي قال بلغنا هذا الكلام ولم يسنده ولم - [00:56:32](#)

وروى سلام بن مسكين عن قتال عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال ان اهل النار ليبكون الدموع في النار حتى لو اجريت السفن في دموعهم لجرت ثم انهم ليبكون بالدم بعد - [00:56:42](#)

الدموع ولمثل ما هم فيه فليبق. قال على مثل هذا فليبع. اي والله. نعم. وقال صالح المري بلغني انهم يصرخون في النار حتى تنقطع فلا يبقى منهم الا كهينة الانين من المدن - [00:56:52](#)

قال رحمه الله تعالى وقال ابن اسحاق عن محمد ابن كعب زفروا في جهنم فزفرت النار وشهقوا فشهقت النار بما استحلوا من محارم الله؟ قال والزفير من النفس تهيق من البكاء. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق. قال صوت شديد وصوت ضعيف. وروى مالك عن زيد ابن اسلم في قول الله عز وجل سواء علينا - [00:57:05](#)

رجعنا ام صبرنا ما لنا من محيص؟ قال زيد صبروا مائة عام ثم بقوا مئة عام ثم قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص؟ قال وروى الوليد بن مسلم عن - [00:57:25](#)

بسلامة الدوسي واسمه ثابت ابن شريح عن سالم ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم ارزقني عينين هطالتين تشفيان القلب بظروف بظروف الدموع من خشيتك قبل ان يكون الدمع دمة والاضراس جمرا. سالم بن عبد الله والمحاربي وحديثه المرسل. يكون الدمع دمه - [00:57:35](#)

دما والاضراس جمرا. قال سالم بن عبد الله هو المحاربي حديثه مرسل قال وظن بعضهم انه سالم ابن عبد الله ابن عمر وزاد بعضهم في الاسناد عن ابيه ولا يصح ذلك كله. قال وروى الوليد بن مسلم ايضا عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل بن عبيد الله قال ان داود - [00:57:56](#)

عليه السلام قال رب ارزقني عينين هطالتين يبكيان بظروف الدموع ويشفيان من خشيتك قبل ان يعود الدمع دما والاضراس جمرا. قال وكان داود عليه السلام يعاتب في البكاء. فيقول دعوني ابكي قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال اللحى. قال وقبل ان يؤمر بي ملائكة ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله - [00:58:11](#)

فامرهم يفعلون ما يؤمرون. وروى يونس ابن ميسرة عن ابي ادريس الخولاني قال ان داود عليه السلام قال ابكي نفسي قبل يوم البكاء. ابكي نفسي قبل يوم البكاء. ابكي نفسي قبل ان لا ينفع البكاء ثم دعا بجمر فوضع يده عليه حتى اذا حره رفعها وقال اوه لعذاب النار اوهن اوه قبل ان لا ينفع اوه. قال وروى ثابت بناني عن صفاني - [00:58:31](#)

ومحرزا قال لداود عليه السلام يوم يتأوه فيه يقول اوهن اوه من عذاب الله عز وجل قبل ان لا ينفعه قال فذكرها صفوان ذات يوم في مجلس فبكى حتى غلبه - [00:58:51](#)

وبالبكاء فقام. قال وقال عبدالله بن رباح الانصاري سمعت كعبا يقول ان ابراهيم لحليم اواه منيب. قال كان اذا ذكر النار قال اوه من

النار او هم من النار وعن ابي - 00:59:01

جوزاء وعبيد ابن عمير نحو ذلك. معنى انه اواح اي انه كان يتأوه من عذاب جهنم هذا احد المعاني نعم. قال وروى ابن ابي الدنيا باسناد له عن رياح القيسية انه مر بصبي يبكي. فوقف عليه يسأله ما يبكيك يا بني؟ وجعل الصبي لا يحسن يجيبه - 00:59:11
ولا يرد عليه شيئا فبكى رياح ثم قال ليس لاهل النار راحة ولا معول الا البكاء وجعل يبكي. وباسناد له اخر ان الرياح القيسية زار قوما فبكى صبي لهم من الليل فبكى - 00:59:28

هناك رياح لبكائه حتى اصبح فسأل بعد ذلك فسأل بعد ذلك عن بكائه فقال ذكرت ببكاء الصبي بكاء اهل النار في النار ليس لهم نصيب ثم بكى. قال رحمه الله تعالى فصل في طلب اهل النار الخروج منها. قال الله عز وجل قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان - 00:59:38

فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. وقال تعالى ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكنون. وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قال فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال - 00:59:58

وقال تعالى وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لم نعمركم مما يتذكر فيه ما نتذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. وفي حديث الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم. في ذكر اهل النار قال فيقولون ادعوا خزنة جهنم - 01:00:18

فيقولون اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. قال فيقولون ادعوا مالك. فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك. قال انكم ماكنون. قال نعم نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة ما لك لهم الف عام. قال فيقولون ادعوا ربكم فانه ليس احد خيرا من ربكم. فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا - 01:00:38

وكنا قوما وضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون. قال فعند ذلك يأسوا من كل خير وعند ذلك يؤخذون يأخذون في الحسرة والزفير والويل. خرجه الترمذي وموقوفا على ابي الدرداء. رواه ابو ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال لاهل النار خمس دعوات - 01:00:58

يكلمون في اربع منها ويسكت عنهم في الخامسة فلا يكلمون يقولون ربنا متنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل. فيرد عليهم ذلك بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون - 01:01:18

فيرد عليهم ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها الى اخر الايتين ثم يقولون ربنا اخرنا الى اجل قريب. نجب دعوتك ونتبع الرسل فيرد عليهم او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال. ثم يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. فيرد عليهم او لم نعمركم ما يتذكر فيه ما تذكر - 01:01:39

النذير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. يرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون الى قول به تعالى منهم تضحكون. قال فلا يتكلمون بعد ذلك خرجه ادم ابن ابي اياس وابن ابي حاتم. قال وخرج ابن ابي حاتم من رواية قتادة عن ابي ايوب العتكي عن - 01:01:59

قال عن عبدالله بن عمرو وقال نادى اهل النار يا ما لك ليقضي علينا ربه قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم اجابهم انكم ماكنون. فقالوا ربنا اخرجنا منها فانا عدنا فانا ظالمون - 01:02:19

قال فخلى عنهم مثل الدنيا ثم اجابهم اخسئوا فيها ولا تكلمون. قال فاطبقت عليهم. فيسأل القوم بعد تلك الكلمة وان كان الا الزفير والشهيق. وعن عطاء بن سائب عن ابي الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى - 01:02:30

يا ما لك ليقضي علينا ربك قال فيدرکہم الف سنة ثم يقولون ثم يقول انكم ماكنون. وخرجه البيهقي عنده على طاعة عن ابن عباس.

قال وقال سنيد في تفسيره قال حدثنا حجاج عن ابن جرير قال نادى اهل النار خزنة جهنم اندعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب فلم يجيبوهم ما شاء الله ثم - [01:02:45](#)

جابهوهم بعد حين وقالوا لهم ادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ثم نادوا يا ما لك ليقتض علينا ربك. فيسكت عنهم ما لك خازن جهنم اربعين سنة. ثم اجابهم انكم - [01:03:05](#)

باكتون ثم نادى الاشقياء ربهم قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا الايتين فسكت عنهم مثل مقدار الدنيا ثم اجابهم بعد اخسئوا فيها ولا تكلمون. وروى صفوان بن عمرو ابن عبد ابن عبد القلاعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال الله يا اهل الجنة كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما - [01:03:15](#)

او بعض يوم قال نعم ما اتجرتم في يوم او بعض يوم الرحمة ورضوانه وجنته امكثوا فيها خالدين مخلدين ثم يقول لاهل النار كم لبثتم في الارض عددا سنين قالوا لبثنا يوما - [01:03:35](#)

انا وبعض يوم فيقول بئس ما اتجرتم في يوم او بعض يوم سخطي ومعصيتي وناري امكث فيها خالدين مخلدين. فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ويقول اخسئوا فيها ولا تكلمون فيقول ذلك اخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل. اخرجهم ابو نعيم وقال كذا رواه اي فع ومرسله. وقال ابو الزهراء عن ابن مسعود قال - [01:03:45](#)

فاذا اراد الله لا يخرج لا يخرج منها احدا غير وجوههم والوانهم. فيجيب الرجل من المؤمنين فيشفع فيقول يا رب فيقال من عرف احدا من عرف احدا فليخرج. قال فيجيب الرجل من المؤمنين فينظر فلا يعرف احدا. فيناديه الرجل فيقول يا فلان انا فلان. فيقول ما اعرفه. قال فعند ذلك يقولون في النار. ربنا اخرجنا منها فان عدت - [01:04:05](#)

فانا ظالمون. يقول عند ذلك اخسئوا فيها ولا تكلمون. فاذا قال ذلك اطبقت عليهم فلم يخرجوا منها يخرج منها احد. وفي رواية قال ابن مسعود ليس بعد هذه الاية خروج - [01:04:25](#)

اخسئوا فيها ولا تكلمون. نعم وذكر عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله ابن عيسى عن زياد خرساني اسنده الى بعض اهل العلم قال اذا قيل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون سكتوا فلا يسمع - [01:04:35](#)

ولهم فيها حس الا كطين الدسط. قال فصل اهل النار لا يزالون في رجاء حتى يذبح الموت. قال ولا يزال اهل جهنم في رجاء الفرج الا الى ان يذبح الموت - [01:04:48](#)

حينئذ يقع منهم اليااس وتعظم عليهم الحسرة والحزن. وفي الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش املاح فيوقف بين الجنة والنار - [01:04:58](#)

وقالوا يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ وينظرون ويقولون نعم هذا الموت. وقالوا يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون وينظرون فيقولون نعم هذا الموت. قال فيؤمر به فيذبح فيما قالوا يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وازرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم - [01:05:08](#)

هم لا يؤمنون. واخرجه الترمذي بمعناه وزاد فلولا ان الله قضى لاهل الجنة بالحياة وبالحياة والبقاء. لماتوا فرحا ولولا ان الله قضى لاهل النار بالحياة والبقاء لماتوا وخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجة معناه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان اهل الجنة قال ان اهل الجنة يطلعون - [01:05:28](#)

يطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه. وان اهل النار يطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه. وفي رواية الترمذي تبشرين يرجون الشفاعة وخرجه في الصحيحين من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه. وفي حديث فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم. ويزداد اهل النار - [01:05:48](#)

الى حزنهم وخرج الترمذي من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا فيه فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة. لو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار وخرجه ابن ابي حاتم باسناده عن ابن مسعود من قوله - [01:06:08](#)

من قوله نحو نحو هذا المعنى غير مرفوع. وزاد انه ينادي اهل الجنة واهل النار هو الخلود ابد ابد الابدين. قال فيفرح اهل الجنة

فرحة لو كان احد ميتا من فرحة من فرحه لماتوا ويشهقوا اهل النار شهقة لو كان احدا ميتا من من شهقه لماتوا فذلك قوله تعالى
وانذرهم يوم الازفة - 01:06:20

القلوب لدى الحناجر كاظمين وقوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذا قضي الامر. ورواه ابن ابي الدنيا باسناد عن هشام ابن حسان قال
مر عمر بن الخطاب بكتيب من رمل فبكى - 01:06:40

غير له ما يبكيك يا امير المؤمنين؟ قال ذكرت اهل النار فلو كانوا مخلصين في النار بعدد هذا الرمل كان لهم امد يمدون اليه اعناقهم
ولكنه الخلود ابدا مسعودين هذا المعنى ايضا مرفوعا وموقوفا. وسنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى - 01:06:50

قال فصل العصاة الموحدين ينفعهم الدعاء في النار. قال واما عصاة الموحدين فانه ربما ينفعهم الدعاء في النار. خرج الامام احمد من
حديث ابي ظلال عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه - 01:07:06

وسلم قال ان عبدا في جهنم لينادي الف سنة يا حنان يا من ان. فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام اذهب فاتني بعدي هذا.

فيذهب جبريل فيجد اهل النار منكبين يبكون - 01:07:16

ارجعوا الى الله عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيبه به ويوقفه على ربه فيقول له يا عبي كيف وجدت
مكانك؟ فيقول يا رب شر مكان وشر - 01:07:26

ما قيل فيقول ردوا عبي فيقولوا يا رب ما كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان تردني. فيقول دعوا عبي ابو ظلال اسمه هلال ضعفوه.

قال اخرجه الترمذي من طريق رشدين رشدين ابن سعد. حدثني ابن ابن انعم متروك الرواية. نعم - 01:07:36

قال حدثني ابن انعم هو الافريقي عن ابي عثمان انه حدثه عن ابي هريرة. عن ابن انعم هذا ايضا اضعف ضعيف جدا نعم. قال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما. فقال الرب عز وجل اخرجوهما اخرجوهما. قال فلما خرجا

قال لهما لاي شيء - 01:07:54

صياحكما صياحكما قالوا فعلنا ذلك لترحمنا. قال رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا فتلقي انفسكما حيث كنتما من النار. قال فينطلقان يلقي
احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما. ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب عز وجل ما منعك ان تلقي نفسك كما القى

صاحبك. قال اني لارجو الا تعيد لي فيها - 01:08:11

بعدها اخرجتني يقول له الرب عز وجل لك رجاؤك فيدخلها جميعا الجنة برحمة الله عز وجل. قال الترمذي اسناده هذا الحديث

ضعيف. نعم. وفي صحيح مسلم عن انس عن النبي - 01:08:31

صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل فيلتفت ادهم فيقول اي رب اذا اخرجتني منها فلا

تعديني فيها. قال فينجيه الله منها. اخرجه ابن حبان في - 01:08:41

صحيح وعنده فيلتفت فيقول يا رب ما كان هذا رجائي فيقول ما كان رجاؤك. قال كان رجائي اذا اخرجتني منها الا تعيدني

فيها فيرحمه الله فيدخله الجنة. وخرج الامام احمد - 01:08:51

برواية علي بن زيدان ابن جدعان عن ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن ابن زيد. هاي زيدان هذي في نسخ
الكتاف. قال علي. علي ابن زيد بن جدعان وهو ضعيف الرواية ايضا. نعم. قال عن ابن المسيب عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال - 01:09:01

ان اخر رجلين يخرجان من النار فيقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم وهل عملت خيرا قط؟ هل رجوتني؟

فيقول لا لا اي رب فيؤمر به الى النار - 01:09:19

فهو اشد اهل النار حسرة. ويقول الاخر ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط او رجوتني؟ قال لا اي رب الا اني كنت ارجوك. قال

في رفع له شجرة. وذكر الحديث في دخوله - 01:09:29

وما يعطى فيها وخرجها النادي المستري من طريق ابي هارون العبدى وفيه ضعف شديد. عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله

عليه وسلم ان رجالا يدخلهم الله النار فيحرقهم - 01:09:39

بها حتى يكون فحما اسود وهم اهل النار. فيجأرون الى الله عز وجل يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا منها. فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا اجعلهم في اصل الجدار رأوا انه لا يغني - [01:09:49](#)

قالوا ربنا اجعلنا من وراء هذا السور لا نسألك شيئا بعده. في رفع لهم شجرة حتى تذهب تذهب عنهم سخنة سخنة النار او شحنة النار وذكر الحديث. قال رحمه الله تعالى الباب الثالث والعشرون في ذكر نداء اهل النار يا اهل الجنة واهل الجنة اهل النار وتكليم بعضهم بعضا. قال الله تعالى ونادى اصحاب - [01:09:59](#)

الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم مما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. الى قوله تعالى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان فيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرهما على الكافرين. قال سفيان ابن عيين عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية قال ينادي الرجل - [01:10:19](#)

وخائني قد احترقت فافضي فافض علي من الماء فيقال اجبه فيقول ان الله حرهما على الكافرين. حرهما على الكافرين. وقال سنيدي في تفسيره. حدثنا حجاج عن ابي بكر ابن عبد الله قال ينادي اهل النار يا اهل الجنة افلا يجيبونهم ما شاء الله؟ ثم قالوا اجيبوهم وقد وقد - [01:10:39](#)

قطع الرحم والرحمة. فيقول اهل الجنة يا اهل النار عليكم غضب الله يا اهل النار لا لبيكم ولا سعديكم. ماذا تقولون فيقولون الم نكن في الدنيا ابائكم وابنائكم واخوانكم وعشيرتكم؟ يقولون بلى فيقولون افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرهما على الكافرين. قال الله عز وجل - [01:10:56](#)

فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول انك لمن المصدقين الايات قال خليلد العصري في قوله تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال في وسطها ورأى جماجم تغلي فقال فلان والله لولا ان الله عز وجل عرفه اياه لما عرفه - [01:11:16](#)

لقد تغير لقد تغير خبره وسبره. قال فعند ذلك يقول ان كنت لتردين. وقال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قال الايات روى ابو الزعرار عن ابن مسعود انه لا يترك في النار غير هؤلاء الاربعة قال وليس - [01:11:35](#)

فيهم من خير وفي حديث مسكين عن ابي فاطمة عن يمان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في خروج اهل التوحيد من النار قال ثم - [01:11:55](#)

يقول الله لاهل الجنة اطلعوا لمن اطلعوا لمن بقي في النار فيطلعون اليهم فيقولون ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين اي ان لم نك منهم لو كنا لخرجنا - [01:12:05](#)

معهم خرجهم الاسماعيلي وغيره وهو منكر كما سبق ذكره. قال الامام احمد حدثنا علي ابن حفص حدثنا الثوري عن ابي خالد عن الشعبي قال يشرف قوم في الجنة على قوم في النار. يقولون - [01:12:15](#)

ما لكم في النار وانما كنا قال وانما كنا نعمل بما كنتم تعلمون. فيقولون انا كنا نعلمكم ولا نعمل به. قال وقال سعيد ابن بشير ابن بشير قتادة ان في الجنة كوا الى النار. فيطلع اهل الجنة بتلك فيطلع يعني مثل النوافذ. نعم - [01:12:25](#)

قال في الطلع واهل الجنة من تلك الكوى الى النار فيقولون ما بال الاشقياء؟ وانما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم فقالوا انا كنا نأمركم ولا نأتمر وننهاكم ولا ننتهي. هذا يحذر منه - [01:12:41](#)

وطالب العلم عدم العمل بعلمه. نعم. قال وقال معمر عن قتادة قال كعب ان بين اهل النار واهل الجنة كوا. لا يشاء رجل من اهل الجنة ان ينظر الى عدوه من اهل النار الا فعل. وقال احمد بن ابي الحواري - [01:12:51](#)

الفزاري قال لكل مؤمن في الجنة اربعة ابواب باب يدخل عليه زواره من الملائكة وباب يدخل عليه ازواجه من الحور العين وباب مقفل فيما بينه وبين اهل النار يفتحوه اذا شاء ان ينظر اليهم لتعظم النعمة عليه وباب فيما بينه وبين دار السلام يدخل فيه على ربه اذا شاء. قال وخرج ابن ابي حاتم باسناده على - [01:13:04](#)

وحاكي في قوله تعالى فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك من الدر والياقوت ينظرون يعني على السرر ينظرون كان ابن عباس يقول السرور بين الجنة فيفتح اهل الجنة الابواب فينظرون على السرور الى اهل النار كيف يعذبون ويضحكون منهم ويكون ذلك مما يقر الله به اعينهم ان ينظروا الى عدوهم كيف ينتقم الله - [01:13:24](#)

اخرج البيهقي وغيره من حديث علي ابن ابي سارة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرك يوم القيامة على اهل النار فيناديه رجل من اهل النار يا فلان هل - [01:13:44](#)
اتعرفني؟ فيقولوا لا والله لا اعرفك من انت. فيقول انا الذي مررت به مررت بي في الدار الدنيا. فاستسقيتني شربة ماء فاسقيتك. قال قد عرفت؟ قال فاشفع بها عند ربك. قال فيسأل الله عز وجل فيقول يا رب شفعي فيه. فيؤمر به فيخرج من النار. قال رحمه الله تعالى - [01:13:54](#)

الباب الرابع والعشرون في ذكر خزنة جهنم وزبانيته. قال الله تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين فكفروا قال ادم ابن ابي اياس حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الازرق ابن قيس عن رجل من بني من بني تميم قال كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الآية اية عليها تسعة عشر فقال ما - [01:14:12](#)
جنون تسعة عشر ملكا قلنا بل تسعة عشر الفا. فقال ومن اين علمت ذلك؟ قال قلت لان الله تعالى يقول وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. قال ابو ابو - [01:14:32](#)

جوان صدقت ويبد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها لها شعبتان. فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعين الفا بين منكبي كل ملك منهم مسيرتك هذا احد الاقوال انهم تسعة عشر الف ملك - [01:14:42](#)

هم الخزنة بدلالة وما جعلنا عدتهم الا فتنة وهذا يدل على ان العدد لا يكون فتنة الا اذا كان كبيرا وكثيرا. نعم قال فعلى قول ابي العوامة ومن وافقه الفتنة للكفار انما جاءت من ذكر العدد الموهم للقلة. حيث العدد موهم للقلة لكنه في العقيق كبير جدا. تسعناشر - [01:14:58](#)

عشرة قليل وتسعة عشر الف معهم. قال حيث لم يذكر المميز له مميز له اي عدد بعده مميز. نعم قالوا يشبه هذا ما روى سعيد ابن بشير عن قتادة في قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو اي من كثرتهم. قال وكذلك رواه ابراهيم بن الحكم ابن ابان وفيه ضعف - [01:15:17](#)

عن ابيه عن عكرمة قال ان اول من وصل من اهل النار الى النار وجدوا على باب على الباب اربع مئة الف اربع مئة الف من خزنة جهنم مسودة وجوههم كارحة - [01:15:37](#)

مسودة مسودة وجوههم مسودة عفوا مسودة وجوههم كالحة انيابهم قد نزع الله الرحمة من قلوبهم ليس في قلب واحد منهم مثقال ذرة من لو طار الطائر من منكب احدهم لا يطير شهرين قبل ان يبلغ المنكب الاخر ثم يجدون على الباب التسعة عشر عرض صدر احدهم سبعون خريفا ثم يهون - [01:15:47](#)

فمن باب الى باب خمس مئة سنة خمس مئة سنة حتى يأتون الباب ثم يجدون على كل باب منها من الخزنة مثلما وجدوا على الباب الاول حتى ينتهوا الى اخرها خرج ابي - [01:16:08](#)

حاتم. وهذا يدل على ان كل باب من ابواب جهنم تسعة عشر خزانا هم رؤساء الخزنة. تحت يد كل واحد منهم اربعمائة الف. والمشهور بين السلف والخلف ان الفتنة انما جاءت من حيث ذكر عدد الملائكة الذين - [01:16:18](#)

اغتر الكفار بقتلهم وظنوا انه هم يمكنهم مدافعهم وممانعتهم ولم يعلموا ان كل واحد من الملائكة لم يمكن البشر كلهم مقاومة ولهذا قال الله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا الى قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو - [01:16:32](#)

قال السدي ان رجلا من قريش يقال له ابو الاشدين قال يا معشر قريش لا يهولنكم التسعة عشر ان انا ادفع عنكم بمنكبي الايمن عشرة من الملائكة وبمنكبي الايسر التسعة الباقية ثم تمرن الى الجنة يقوله مستهزئا فقال الله بالتسعة عشر - [01:16:52](#)

لا فالمشهور عند السلف ان خزنة جهنم تسع عشر الف تسعة عشر لكن كل ولا كل مالك منهم قادر ان ينهي كل كفار قريش ومن شابه ذلك انما كان العدد فتنة لانهم استهزأوا بهذا العدد وتهكموا به. هذا وجه الفتنة. وليس في كثرتهم. نعم - [01:17:10](#) فقال الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. وقال قتادة ذكر لنا ان ابا جهل حين نزلت هذه الآية قال يا معشر قريش اما يستطيع اما يستطيع كل عشر كل عشرة منكم ان يأخذ واحدا من خزنة النار وانتم الدهر وصاحبكم هذا - [01:17:29](#)

رغم انهم تسعة عشر. وقال قتادة في التوراة والانجيل ان خزنة النار تسعة عشر. وروي حديث عن الشعبي عن البراء في ابوة انتم العدد الكبير يعني. نعم قال وروي حديث عن الشعبية عن البراء في قول الله عز وجل عليها تسعة عشر قال ان رفضا من يهود سألو رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن خزنة جهنم فقال الله ورسوله اعلم فجاء رجل - [01:17:49](#) فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عليه الساعة اذ عليها تسعة عشر فآخبر اصحابه وقال ادعوههم فجاؤوا فسألوه عن خزنة جهنم فاهوى باصابع كفيه مرتين وامسك الابهام في الثانية خرجه ابن ابي حاتم وحريث هو ابن ابي مطر ضعيف. نعم. قال واخرجه الترمذي من طريق مجاهد عن الشعبي. عن جابر قال قال ناس من اليهود لناس من - [01:18:08](#) اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم؟ قالوا لا ندري حتى نسأل. فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم. قال وما غلبوا؟ قال سألت - [01:18:28](#)

سألتهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم؟ قال فما قالوا قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا صلى الله عليه وسلم فقال ايغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سئلوا سألو نبيهم فقالوا ارنا الله جهرا علي. قال علي باعداء الله. فلما جاءوا قالوا يا ابا القاسم - [01:18:38](#)

كم عدد الخزنة جهنم؟ قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة. قالوا نعم وهذا اصح اصح من حديث حوريث المتقدم؟ قال اه اه البيهقي وغيره. قاله البيهقي وغيره. نعم. خرج الامام احمد من حديث عبدالله بن العاص. قال خرج علينا رسول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما كالمودع. فقال انا محمد - [01:18:58](#) الامي ثلاثة ولا نبي بعدي اوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه. وعلمت كم خزنة كم خزنة النار وحملة العرش. وذكر بقية الحديث قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقد وصف الله تعالى الملائكة الذين على النار بالغلاظ والشددة قال الله تعالى - [01:19:18](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وروى ابو نعيم باسناده عن كعبه قال ان ان الخازن من خزان جهنم مسيرة ما بين منكبيه سنة وان مع كل واحد منهم لعمود. له شعبتان من حديد. يدفع به الدفعة فيكب به في النار سبعمئة الف - [01:19:38](#)

وروى عبدالله بن الامام احمد باسناده عن ابي عمران الجوني الا بلغنا ان الملك من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة خريف مسيرة خريف فيضرب الرجل من اهل النار فيتركه طحينا من من لدن قرنه الى قدمه. قال وفي رواية اخرى له قال بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر ما بين منكبي احدهم مسيرة خريف - [01:19:58](#)

وليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب الا وروى الجوزجان باسناده عن صالح ابي الخليل قال قال ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم بعث الله اليه نفرا من الرسل فتلقوه بالفرح والبشر او في ناحية - [01:20:18](#) مصلى يصلي ليلته مصلي يصلي لا يلتفت اليه. فقام اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا قد رأيت منه البشر والفرح غير صاحب هذه الزاوية - [01:20:32](#)

فقالوا اما انه قد فرح بك كما فرحنا ولكنه خازن من خزان جهنم. ورواه بكر ابن ابن خميس عن عبدالله الجسري عن الحسين ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان لو انا خازنا من خزان الجاه لو ان خازنا من خزان جهنم اشرف على اهل الارض لمت اهل الارض مما يرون من تشويه خلقه مرسل ضعيف. قال رحمه الله - [01:20:42](#)

تعالى فصل في تفسير قوله تعالى ونادوا يا مالك قال الله تعالى ونادوا يا مالك هو خازن جهنم وهو كبير الخزن ورئيسهم وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء - [01:21:02](#)

وبدأه مالك بالسلام. خرج مسلم من حديث انس وراه النبي محمد صلى الله عليه وسلم في منامه. وهو كربه المرأة. اي كربه المنظر كاكراهه ما انت رائى من الرجال وقد سبق سبق هذا من حديث سمرة لجنده - [01:21:12](#)

قال فصل تفسير قوله تعالى فليدع ناديا سندعوا الزبانية قال الله تعالى فليدع ناديا سندعوا الزبانية. قال ابو هريرة الزبانية الملائكة وقال اعطاهم الملائكة الغلاظ الشداد وقال مقاتلهم خزنة جهنم. وقال قتادة الزبانية في كلام العرب - [01:21:28](#)

الشرط وقال عبد الله ابن الحارث الزبانية رؤوسهم في الشرط. الشرط. الشرط شرطة يعني ما هو؟ قال وقال عبد الله ابن الحارث الزبانية رؤوسهم في الارض وارجلهم في السماء اخرجهم ابن - [01:21:44](#)

يلقي سبعين الفا في النار نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الخامس والعشرون في ذكر مجيء النار يوم القيامة وخروج عنق منها يتكلم. نعم. نقرأ هذا الباب ونختم به ان شاء الله اليوم - [01:22:05](#)

المجلس القادم ان شاء الله نختم رسائل ابن رجب باذن الواحد الاحد. نعم قال رحمه الله قال الله سبحانه وتعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ - [01:22:19](#)

جهنم يومئذ يتذكر الانسان ان له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت لحياتي. وقال تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. وقال الربيع ابن انس في قوله وبرزت الجحيم لمن يرى قال كشف عنها غطاء - [01:22:33](#)

وقال تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. روى العلاء ابن خالد الكاهلي عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يومئذ بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. خرج مسلم من طريق حفص بغياث عن العداء به. واخرجه الترمذي من طريق - [01:22:53](#)

عليه موقوفا عن ابن مسعود ورجح وقفه العقيلي ودار قطني. واخرجه ابن ابي حاتم من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الاية - [01:23:13](#)

وجيء يومئذ بجهنم. تغير لون النبي صلى الله عليه وسلم وعرف ذلك في وجهه حتى اشتدت ذلك اشتد ذلك على اصحابه فسألوه فقال انه جاءني جبريل اقرأ لي هذه الاية قال كيف يجاء بها؟ قال يجيء بها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام تشرد مرة لو تركت لاحرقت اهل الجمع ومن عليه - [01:23:23](#)

ثم تعرض تعرض جهنم فتقول ما لي ومالك يا محمد؟ لقد حرم الله لحمك علي. فلا يبقى احد الا قال نفسي نفسي ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول امتي امتي الوصافي شيخ صالح لا يحفظ. فكثرت المناكير في حديثه. اخرج ابو علال الموصلي من حديث ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:23:43](#)

اذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة اقبلت النار يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها قال وهي تقول وعزتي وربي لا وعزتي وربي لا لا تخلص بيني وبين ازواجه او لاغشين الناس عنقا واحدة فيقولون من - [01:24:03](#)

من ازواجك؟ فيقول كل متكبر جبار. وخرج الامام احمد والترمذي من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج يوم القيامة عنق من النار لها عينان تبصران - [01:24:20](#)

اذنان تسمعان لسان ينطق تقول اني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله اله اخر والمصور وبالمصورين وصححه الترمذي الذين ينحتون ويصنعون الرسوم وليس المصور الذي يصور - [01:24:30](#)

ادوات التصوير هذه لا اشكال فيها وانما المصورون الذين ينحتون او يرسمون او ما شابه ذلك لذوات الارواح وهذا تهديد. نعم. قال وقد قيل انه ليس بمحفوظ بهذا الاسناد وانما يرويه الاعمش عن عطية عن ابي سعيد وغير واحد من عن عطية. عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق - [01:24:46](#)

من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار عنيد. ومن جعل مع الله الها اخر ومن قتل نفسا بغير نفس. فتنطوي عليهم فتقذفهم

في غمرات جهنم. اخرجهم الامام احمد - 01:25:04

اخرجهم البزار لفظه يخرج عنق من النار يتكلم بلسان لسان طلق ذلق لها عنان تبصر تبصر بهما ولها لسان تتكلم به فتقول اني امرت لمن جعل مع الله الها اخر بكل جبار عنيد وبكل من قتل نفسه فتنتطق بهم قبل سائر الناس بخمسائة عام. وقد روي عن عطية عن ابي سعيد موقوفا. ورواه - 01:25:14

عن خالد بن ابي عمران عن قاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق من النار فتنتطوي عليهم وتتغير. ويقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة - 01:25:34

وكلت بمن دعا مع الله الها اخر وكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب وكلت بكل جبار عليل فتنتطوي عليهم فتطرحهم في غمرات جهنم. خرجه الامام احمد. روي عن جهل ابن - 01:25:44

او شبه الالة اسمها بنت زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق من النار فيضل الخلائق كلهم فيقول امرت بكل جبار عنيد ومن زعم انه عزيز كريم - 01:25:54

ومن دعا مع الله الها اخر. رواه ابو المنهاد سيار ابن سلامة عن جهل ابن حوشب عن ابن عباس موقوفا. قال اذا كان يوم القيامة خرج عنق من النار فاشرفت على الخلائق. لها عينان تبصران - 01:26:04

انسان فصيح. تقول انه يوكلت بكل جبار عنيد فتلتقطه فتلتقطهم من الصفوف. فتحبسهم في نار جهنم ثم تخرج ثانيا فتقول اني وكلت بمن اذى الله ورسوله فتلتقطه فتلتقطهم من الصفوف فتحبسهم في نار جهنم ثم تخرج ثالثة قالوا المنهال احسبوا انها قالت اني وكلت اليوم باصحاب التصاوير فالتقطهم من - 01:26:14

صفوفه تحبسهم في نار جهنم. وفي حديث السور الطويل الذي خرجه السور الطويل الذي اخرج اسحاق ابن رهوي وابوي على الموصلي وغيرهما باسناده فيه ضعف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:34

ثم يأمر الله تعالى جهنم فيخرج فيخرج منها عنق ساطعة مظلمة. فيقول وممتاز اليوم ايها المجرمون الى قوله تعالى افلم تكونوا تعقلون خرج ابن ابي الدنيا من طريق الشعبية عن ابي هريرة قال يؤتى بجهنم تقاد بسبعين الف زمام اخذ بكل زمام سبعون الف ملك وهي تمايل عليهم حتى توقف عن يمين العرش ويلقي الله عز وجل - 01:26:44

عليها الذل يومئذ فيوحل الله اليها ما هذا الذل؟ فتقول يا رب اخاف ان يكون لك في نقمة فيوحي الله عز وجل اليها انما خلقتك نقمة وليس لي فيك نقمة ويوحي الله اليها - 01:27:04

فتزفروا زفرة لا لا تبقى دمة في عين الا جرت. ثم تزفر زفرة ثم تزفر اخرى. فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا انبياءكم نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يقول يا رب امتي امتي. روى عبدالله ابن الامام احمد ابن والامام احمد باسناده عن ابي عبدالله الجدلي عن - 01:27:14

عبادة ابن الصامت وكعب قال يخرج عنق من النار فيقول امرت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبكل معتد الا اني اعرف بالرجل من الوالد بولده في الرجل من الوالد بولده بوالده نختصر اليوم عن هذا القدر ان شاء الله وفي المجلس القادم يكون ختام - 01:27:34

اه كتابنا هذا المبارك من اراد اسنادا ان شاء الله الاخوة يرفعونه اسامينا نايل الحافظ ابن رجب لمن اراد الاسناد في هذا الكتاب باذن الله في المجلس القادم صلى الله على سيدنا محمد - 01:27:54

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. جزاك الله خير شيخنا اه - 01:28:09